

# البابا فرنسيس بمناسبة تطويب غودالوبي: وضعت مزاياها الكثيرة في خدمة الآخرين

رسالة موجّهة من البابا فرنسيس  
إلى حبر الـ"أوبس داي" بمناسبة  
تطويب خادمة الله المكرّمة  
غودالوبي أورتيز دي لاندازوري،  
أول مؤمنة علمانية في حبرية  
"عمل الله" تُرفع على المذابح.

2019/05/17

إلى المونسنيور فرناندو أوكاريز برانيا،  
حبر الـ"أوبس داي"

الفاتيكان، 12 نيسان 2019

إلى الأب فرناندو العزيز:

سيتم تطويب خادمة الله غوادالوببي  
أورتيز دي لاندازوري بعد أيام قليلة،  
وهي أول مؤمنة علمانية في البرية  
تصبح طوباوية، ولذلك أود أن اتحد  
بفرحك وأنضم إلى أفعال الشكل التر  
ترفعها إلى الله من أجل شهادة قداسته  
هذه، التي تم عيشها في الظروف  
العادية لحياتها المسيحية.

إنه لمن العدل أن نفرح ونشكر الله لأنه  
لا يتخلى أبداً عن كنيسته، ولا حتى في  
الأوقات الأكثر ظلماً، وبحب العريس  
لعروسه، لا يزال يُبرز فيها أمثلة قداسته  
تُحمل وجهها وتملؤنا أملًا وتُظهر لنا  
بوضوح الطريق الذي يجدر بنا أن نسير  
عليه.

تتطلب القدسية انفتاح القلب على الله  
وترك النفس تتحول بحبه. وتتطلب  
أيضاً الخروج من الذات والتوجه إلى  
لقاء الآخرين حيث ما ينتظروننا يسوع،  
لكي نحمل إليهم كلمة تشجيع أو يد  
العون أو نظرة حنان وتعزية.

وضعت غوادالوبى أورتىز مزاياها  
الإنسانية والروحية الكثيرة في خدمة  
الآخرين، بفرح ينبع من معرفة أنها ابنة  
للله، وذلك قد تعلّمته من القديس  
خوسيماريا بذاته. وقد ساعدت بشكلٍ  
خاص نساءٍ آخريات وعائلاتهم المحتاجة  
للتعليم والتنمية. وقد قامت بكل ذلك  
من دون تصرّفات تبغي إلى تحويل  
معتقدات الآخر، بل فقط من خلال  
الصلوة والمثل الصالح.

أشجع كل مؤمني الحبرية، وكل الذين  
يشاركون بأعمالها الرسولية، على أن  
يصبوا إلى القدسية "العادية" التي  
تشتعل في قلوبنا مع نار حبّ المسيح،

والتي يحتاج إليها كثيراً العالم والكنيسة  
اليوم.

وأطلب منهم أيضاً، ألا يتوقفوا أبداً عن  
الصلاه من أجلي، وأمنهم في الوقت  
نفسه بركتي الرسولية. ليباركهم يسوع  
ولتحفظهم القدس العذراء.

مع أخوّتي

فرانسيسكو